الصداقة

هي اطمئنان القلب يحملنا عَلَى السعي او الميل الى معاشرة شخص ثان ميزه (القلب) من بين الآخرين يطمئن اليه لا يخشى منه ضراً بل يؤمل عوناً وسنداً ويشتهي له الخير ويتمنى سنوح الفرص ليقدمه له وان يعيش معه ما امكن وهي احدى عواطفنا التي لا تنجم عن الارادة بل هي ذوق فينا يعادل الذوق الى شم الروائح العطرية . لا يخالطها الاَّ القليل من قصد الامتلاك اوالتمليك وهذا لا يحدث الا بعد حصول الصداقة فليس اذن هو مسببها

وما نشتهيه ونتمناه منذ ابتدائها ومدة وجودها هو المساواة فلا واحد من الاثنين يكون مالكاً ولا مملوكاً لا غالباً ولا مغلوباً

وهذا الميل ناتج عن الحنين الى مماثل لناوكرهنا للوحدة وشعورنا بالضعف وحاجتنا الى تبادل الافكار واظهار العواطف وبث ما في القلوب وتفتيش ما في الصدور

الصدى

عن الانكليزية

بينما كنت اطوف حزيناً وحيداً في غابات المضمرات صحت والقلب تعب

— ما اشقى الحياة في هذا العالم) فاجابني الصدى — لا تهتم

— يا ايها الصدى ان الحياة رديئة ذميمة فاجاب بصوت حنون — غنّ

— يا صدى ، يا صدى الغابات آه ما اثقل صليبي

— كن مؤمناً

— البغض يجول في صدري أأضحك ام اجدّف

— أحبّ

عملاً بنصيحة صدى الغابات انا اغني واؤمن واحب . . وانا سعيد عَلَى الارض

اسيوط «مصر» ادال جريديديني